شهريات

المقاومة الفلسطينية - عسكرياً

عمليات فدائية في المدن المحتلة
واشتباكات برية وجوية في الجنوب
مع تزايد نشاط الطيران الاسرائيلي

استمر النشاط الفدائي داخل الأرض المحتلة كما كان عليه، وهو دلالة على قوة الجبهة الداخلية في الأرض المحتلة ومتانتها واستعدادها للتضحية والعطاء وهو، باستمراره هذا، دليل على قدرة الثورة الفلسطينية على التحرك بحرية في الداخل، وعلى امتلاكها لعامل تحديد زمان ومكان هجماتها وعملياتها بشكل يمكنها من إرهاق العدو وإلحاق الخسائر به.

ومن جهة اخرى واصل العدو الاسرائيلي تحركاته ونشاطاته العسكرية في الجنوب اللبناني بالتنسيق الفعال مع قوات الشريط الحدودي، بقصد إشغال القوات المشتركة الفلسطينية - الوطنية اللبنانية وإلحاق الخسائر في صفوفها والتأثير على معنوياتها، في حين يسود الاعتقاد بأن الرد الفعال على اعتداءات اسرائيل، ينصب، فضلاً عن مجابهتها في الجنوب، على تصعيد العمل الثوري في الأرض المحتلة وتطويره، حتى يشعر العدو بأن أمنه واستقرار أوضاعه لن يتحققا عبر تصعيده لعملياته الحربية في الجنوب، وإن سفك أرواح الابرياء من اللبنانيين والفلسطينيين سيقابله سفك للدماء في الجانب الآخر من الحدود.

وفيما يلي تلخيص للعمليات والاشتباكات التي شهدتها ساحات المجابهة خلال شهر شباط (فبراير) ١٩٨١.

١ - النشاط الفدائي داخل الأرض المحتلة

بتاريخ ٣/٢/١٩٨١، حظّرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية السفر على أهالي بلدة سلواد الواقعة على بعد عشرين كيلومتراً من مدينة القدس المحتلة. وأفادت المعلومات الواردة من الأراضي المحتلة ان قوات الاحتلال قامت باعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين في البلدة التي تطوقها القوات الاسرائيلية منذ عدة أيام.. ومما يجدر ذكره، أن البلدة سبق ان فُرض عليها نظام منع التجول عدة مرات، حيث قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين بدعوى إقدامهم على اغتيال ثلاثة من عملائها (وفا، ٢/٢/١٩٨١).

وفي الخليل، أعلنت السلطات الاسرائيلية عن اكتشاف مجموعة فدائية تنتمي لحركة «فتح»، تتألف من خمسة أعضاء، وتعمل في جبل الخليل. وأفادت معلومات سلطات الاحتلال، ان المجموعة المذكورة كانت تعتزم القيام بعمليات «فدائية» ضد